التحليل الجغرافي للزراعة العضوية في المملكة العربية السعودية

د/ سعد جبران هادي القحطاني أستاذ الجغرافيا المساعد. قسم الجغرافيا. كلية العلوم الإنسانية. جامعة الملك خالد. المملكة العربية السعودية

د. فضل عبد الغني احمد المعاين، أستاذ الجغرافيا الاقتصادية المساعد. قسم الجغرافيا. كلية العلوم الإنسانية. جامعة الملك خالد. المملكة العربية السعودية. , وعضو هيئة التدريس قسم الجغرافيا – كلية الآداب –جامعة اب – اليمن

ملخص البحث

تتصف المملكة العربية السعودية، الواقعة جنوبي غرب قارة اسيا، بخصائص جغرافية طبيعية وبشرية تساعد على قيام الأنشطة الزراعية المختلفة سوي زراعة تقليدية او زراعة عضوية، وتعتبر الزراعة العضوية نظاما زراعيا حديثا ومستداما، ، تهدف الدراسة إلى تحليل الزراعة العضوية للفترة ٢٠١٦-٢٠٢٠م لتوفر بيانات هذه الفترة، وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي والتحليلي واشتملت على مقدمة، وتمهيد، ودراسات سابقة، وهيكل القطاع النباتي العضوي في المملكة ونتائج وتوصيات وقد توصلت الدراسة الى وجود تباينات في المساحات العضوية والمساحات تحت التحول والانتاج العضوي خلال فترة الدراسة كمايلي:

١-ان مساحة الزراعة العضوية في المملكة العربية السعودية كانت عام ٢٠١٢م ١٣٥٦٨,٧ هكتاراً تطورت عام ٣٦٥٩٥,٠ هكتاراً وقد بلغت م ١٧٠٧٥,٥ هكتارا عام ٢٠١٧م ووصلت في ٢٠٢٠م الى ٢٦٦٣٢,٤٩ هكتاراً ما نسبته ٥,٧٨٪ من اجمالي المساحة العضوية في العالم العربي و البالغة ٦٠٣٧٣١,١ هكتاراً، اما عالميا بلغت نسبة الزراعة العضوية في المملكة ٠,٠٥١٪ من اجمالي الزراعة العضوية في العالم.

٢- تصدرت محاصيل الفاكهة العضوي جميع المحاصيل من حيث كمية الإنتاج اذ بلغت ٢٥٨٨٩ طناً عام ٢٠١٦م ازدادت الى ٦٢٤٣٤ طناً عام ٢٠٢٠م تليها في المرتبة الثانية محاصيل النحيل فقد بلغت ١٣٧٥٣ طناً عام ٢٠١٦م ازدادت عام ٢٠٢٠م الى ١٦٥٩١ طناً، وجات في المرتبة

الثالثة محاصيل الخضار بلغت كمية الإنتاج ٦٨٠٨ طناً وتزايدت عام ٢٠٢٠م الى ٧٠٩٩ طناً في حين احتلت محاصيل العلف العضوي المرتبة الخامسة بكمية انتاج بلغت عام ٢٠٢٠م ١٠٦٠٠ طناً واحتلت النباتات الطبية والعطرية المرتبة السادسة بكمية انتاج بلغت عام ٢٤,٧٥ طناً عام ٢٠١٦م ازدادت الى ١٠٢ طناً عام ٢٠٢٠م.

الكلمات المفتاحية: المملكة العربية السعودية، الزراعة العضوية، الإنتاج ال

Abstract:

The Kingdom of Saudi Arabia, located in the southwest of Asia, is one of the regions characterized by natural and human geographic characteristics that help in carrying out some agricultural activities such as grains of various types such as wheat, barley, millet, maize, sorghum, sesame and other grain crops such as rice, lentils and others.

.

The geographical characteristics varied in the study area, which reflected their impact on agricultural crops, and thus varied agricultural areas and the quality of grain crops associated with them, the study aims to analyze the production of cereals for the period 2010-2018. It was found when comparing the production of cereal crops in the thirteen geographical regions in the Kingdom of Saudi Arabia during the following study period:

1- The area of organic agriculture in the Kingdom of Saudi Arabia in 2012 was 13568.7 hectares, it developed in 36595.0 hectares, it reached 17075.5 hectares in 2017, and in

2020 it reached 26,632.49 hectares, representing 5.78% of the total organic area in the Arab world, which amounted to 603731.1 hectares, while globally it amounted to The percentage of organic agriculture in the Kingdom is 0.051% of the total organic agriculture in the world.

2- Organic fruit crops topped all crops in terms of production quantity, reaching 25,889 tons in 2016, increasing to 62,434 tons in 2020, followed by lean crops, which amounted to 13,753 tons in 2016, increasing in 2020 to 16,591 tons. 6,808 tons, and increased in 2020 to 7,099 tons, while organic forage crops ranked fifth, with a production quantity of 10,600 tons in 2020. Medicinal and aromatic plants ranked sixth, with a production quantity of 24.75 tons in 2016 that increased to 102 tons in 2020.

Key words: **Saudi Arabia**, **Organic Agriculture**, **organic plant production**

مقدمة:

استقطبت الزراعة العضوية اهتمام الدول لأنها تساعد على استدامة الأنظمة الزراعية البيئية وإنتاج الغذاء الصحي وتؤدي الى المحافظة على الموارد الطبيعية.

ونظرا لأهمية الزراعة العضوية في المملكة العربية السعودية فقد جذبت انتباه حكومة المملكة العربية السعودية إلى حد كبير. حيث أقامت العديد من المشاريع الزراعية كبناء السدود وإنشاء هيئة البحوث الزراعية وإنشاء بنك التسليف الزراعي. وتم انشاء الجمعية السعودية للزراعة العضوية، كما تم وضع العديد من الخطط لتطوير القطاع الزراعي ضمن خطة التحول الوطني ٢٠٢٠م ورؤية المملكة ٢٠٣٠م للنهوض بهذا القطاع والقطاعات الأخرى.

في هذه الدراسة نحاول تحليل الزراعة العضوية في المملكة العربية السعودية وبيان التطور التاريخي للزراعة العضوية في المملكة العربية السعودية بين عامي ٢٠٠٥م و٢٠٢٠م وتحليل الإنتاج الزراعي العضوي واجراء المقارنة بين عامي ٢٠١٦ – ٢٠٢٠م، حيث توجد تغييرات كبيرة في كمية الإنتاج للمحاصيل العضوية.

١.مشكلة البحث:

تكمن مشكلة الدراسة في العديد من التساؤلات التالية: –

١–ما التطور التاريخي للزراعة العضوية في المملكة العربية السعودية؟

٢– ما التوزيع الجغرافي للزراعة العضوية في المملكة العربية السعودية؟

٣– ما المنتجات النباتية العضوية في المملكة العربية السعودية؟

٢.اهداف البحث:

تهدف هذه الدراسة إلى تتبع التطور التاريخي للزرعة العضوية في المملكة العربية السعودية، كما تهدف الدراسة أيضا إلى تحليل التوزيع الجغرافي للمنتجات الزراعية العضوية في المملكة العربية السعودية. خلال الفترة ٢٠١٦ – ٢٠٢٠م.

٣.اهمية البحث:

تتمثل أهمية الدراسة في الاتي:

١– ندرة الدراسات عن الزراعة العضوية في المملكة العربية السعودية من منظور جغرافي.

٢– التغيرات الحالية التي تمر بها المملكة وفق خطط التحول الوطني ٢٠٢٠م والرؤية ٢٠٣٠ والتي ينعكس تأثيرها على الزراعة العضوية مستقبلا.

٤.منهج الدراسة:

اعتمدت الدراسة على المنهج التحليلي والمنهج الوصفي لأجراء التحليلات والمقارنات للزراعة العضوية بين مناطق المملكة العربية السعودية الثلاثة عشر، كما انتهجت الدراسة في تحليها على

المنهج التاريخي لبيان تطور الزراعة العضوية بين عامي ٢٠٠٥ – ٢٠٢٠م وبما يحقق اهداف الدراسة.

٥.مصدر البيانات:

توفر وزارة البيئة والمياه والزراعة في المملكة العربية السعودية بيانات احصائية عن الزراعة العضوية في جميع مناطق المملكة للعام ٢٠١٢م،٢٠١٧م،٢٠٢٠م إضافة إلى الاصدارات الخاصة حول الزراعة العضوية من المنظمات الدولية مثل الوكالة الدولية لحركات الزراعة العضوية International Federation of Organic Agriculture Movements (IFOAM) ومنظمة الأغذية والزراعة لأمم المتحدة، «المؤتمر الدولي حول الزراعة العضوية والأمن الغذائي إضافة الى إصدارات المنظمة العربية للتنمية الزراعية، «الدليل الاسترشادي للزراعة العضوية في الوطن العربي ٢٠٢٠م.

٦.الدراسات السابقة:

تتعدد الدراسات السابقة التي تناولت الزراعة العضوية ومن هذه الدراسات، دراسة (غردي محمد ،٢٠١٥ : ١٢٦– ١٥٤) الزراعة العضوية ودورها في تعزيز الأمن الغذائي وتحقيق التنمية المستدامة، كما تطرقت دراسة أخرى بعنوان الزراعة العضوية في مصر: (أماني احمد المنشاوي، ٢٠١٠ : ٣–٧٩) تناولت فيها الباحثة الى تقيم تجربه الزراعة العضوية في مصر وذلك خلال تعريف الزراعة العضوية وخصائص التربة في الزراعة العضوية وتطور المساحة المزروعة في مصر ودراسة المحاصيل المنتجة والتكاليف المزرعيه لها وايضا تسويقها خارجيا .كما تناولت دراسة اخرى (سرحان احمد سليمان ،نوران عبد الحميد عبد الجواد،٢٠١٨) بعنوان: واقع وافاق الزراعة العضوية على مستوى العالم ودورها في التنمية الزراعية مع التركيز على مصر، واظهرت دراسة علي حدادة (٢٠١٨ :١–٢٠) "الزراعة الذكية" ومجالات تطبيقها في العالم العربي وقد قدم (اركو هارتمان، سعد خليل، توماس بيرنت، فليكس روالند، أيمن الغامدي ،٢٠١٢م) كتاب الزراعة

العضوية في المملكة العربية السعودية بيانات متعددة عن القطاع الزراعي العضوي والتطور التاريخي للزراعة العضوية في المملكة (وزارة البيئة والمياه والزراعة ،٢٠١٢). كما أظهر الدليل الاسترشادي للزراعة العضوية في الوطن العربي (٢٠٢٠) الصادر عن المنظمة العربية للزراعة بيانات متعددة من عن الزراعة العضوية وتطورها في بعض اقطار الوطن العربي، اما منظمة الفاو أصدرت Food and Agriculture Organization (FAO) of the United Nations,(2020). World Food and Agriculture-Statistical ، في حين أظهرت دراسة Heiga Willwr and others, (2021)The World of Organic Agriculture Statistics and Emergin Trends ،أما التقرير الفني للمركز الوطني للزراعة العضوية ٢٠٢٠ قدم العديد من البيانات عن الزراعة العضوية في المملكة العربية السعودية (وزارة البيئة والمياه والزراعة ٢٠٢٠).

٧.منطقة الدراسة:

تقعُ المملكةُ العربيّةُ السعوديّةُ في شبهِ الجزيرةِ العربيّةِ، وتبلغ مساحتها ٢٢٠٠,٠٠٠ كلم٢. ويبلغ عدد سكان المملكة ٣٢٠٠٠٠٠٠ نسمة، (الهيئة العامة للإحصاء، ٢٠٢٠). ،وتقع بين خطَّي طول ٣٤,٥٠٠-٥٥,٦٧٠ درجة، وبين دائرتَي عَرض ١٥,٦٦٠-٣٢,١٥٠ درجة. وجغرافياً تقعُ على الحدودِ مع العديدِ من الدُّولِ العربيّة، وبعضِ المسطَّحاتِ المائيّة؛ حيثُ تحدُّها كلٌّ من سلطنةِ عُمانَ، والإمارات العربيّة المتَّحِدة، ودولةِ قطر، والخليجِ العربيّ من جهةِ الشرقِ، وتحدُّها من الجانبِ الشماليّ كلٌّ من المملكةِ الأردنيّة الهاشميّة، والجمهوريّةِ العراقيّة، ودولةِ الكويت، أمّا اليمن فهي تُوجَد إلى الجنوبِ، والجنوبِ الغربيّ من المملكة، كما يحدُّها خليجُ العقبةِ، والبحرُ الأحمرُ من جهةِ الغربِ، ومن الجهةِ الجنوبيّةِ الشرقيّةِ تحدُّها أجزاء من الأراضي العُمانيّة. خريطة (١)

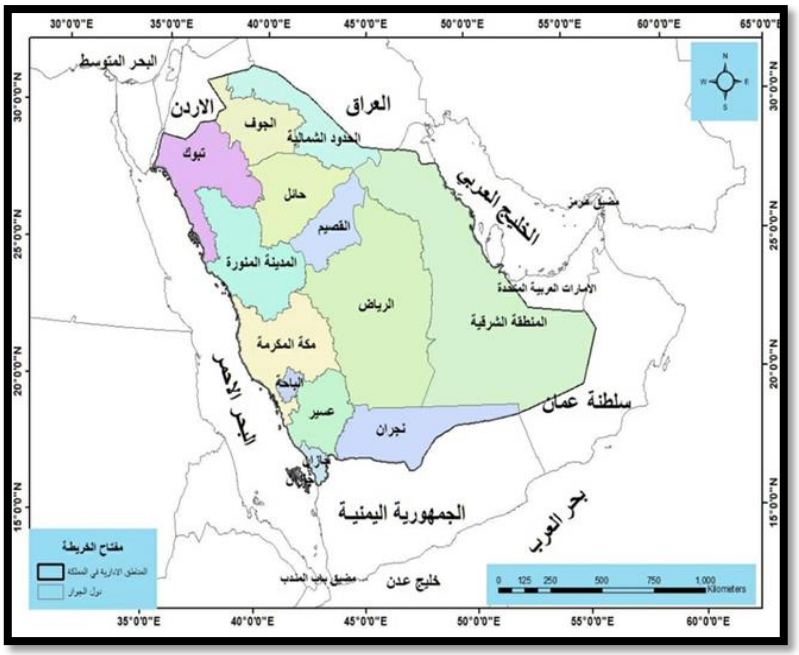

خارطة (١) الموقع الجغرافي للمملكة العربية السعودية

٨: هيكل الزراعة العضوية في المملكة العربية السعودية:

٨: ١. مفهوم الزراعة العضوية:

في تاريخ البشرية الطويل وقبل الأربعينيات من القرن العشرينُ كانت الزراعة تعتبر زراعة عضوية مئة بالمائة، حيث اخترعت تلك الإضافات الكيميائية والمبيدات الحشرية للمحاصيل . ومنها ظهرت الزراعة العضوية في الأربعينيات لتواجه ما يسمى بـ»التصنيع الزراعي.» وسميت الزراعة العضوية في ذلك الوقت بالزراعة الخضراء كرد فعل على الطفرة الصناعية التي غيرت أساليب الزراعة في ذلك الوقت

وتعرف الزراعة العضوية بأنها نظام زراعي إنتاجي آمن بيئيًا يعتمد على الاستغلال الأمثل للموارد الطبيعية الزراعية، مع التركيز على الموارد الداخلية للمزرعة وتقليل الاستفادة من المدخلات

الخارجية، وبدون استخدام الأسمدة والمبيدات الكيميائية المصنعة والمواد المعدلة وراثيًا ومنظمات النمو والإضافات العلفية المركزة من خلال الاعتماد على استخدام الدورات الزراعية والأسمدة العضوية. كما تعتمد على المكافحة الوقائية والحيوية. (المنظمة العربية للتنمية الزراعية، «الدليل الاسترشادي للزراعة العضوية في الوطن العربي ٢٠٢٠م: ٥.)

كما تعرفها وزارة البيئة والمياه والزراعة في المملكة العربية السعودية في لائحة نظام الزراعة العضوية بانها (أسلوب للإنتاج الزراعي بشقيه – النباتي والحيواني – يعتمد على استخدام مواد طبيعية لإنتاج غذاء دون استخدام مواد أو أسمدة أو مبيداتٌ كيمائية أو هرمونات أو مواد معدلة وراثيا) (وزارة البئية والمياة والزراعة،نظام الزراعة العضوية، ٢٠١٦م: ١٨)

٨: ٢. اهداف الزراعة العضوية:

تتعدد اهداف الزراعة العضوية وتتمثل في الاتي:

١. المحافظة صحة الانسان بإنتاج غذاء آمن وصحي – بجودة عالية.

-٢ المحافظة على التوازن البيئي والتنوع الحيوي باستغلال الأمثل للموارد الطبيعية والطاقة.

-٣ الوصول الى نظام سلسلة متكاملة بداية من الإنتاج ومرورا بالتصنيع وانتهاءً بالتسويق بحيث تحقق العدالة الاجتماعية والبيئية. (المنظمة العربية للتنمية الزراعية، ٢٠٢٠م)

٨: ٣. فوائد الزراعة العضوية:

تتعدد فوائد الزراعة العضوية منها ما يتعلق بالإنتاج والمنتجين العضويين في تعزيز الإنتاج المحصولي كنتيجة لتحسين خصوبة التربة على المدى الطويل، والتوفير في التكلفة بسبب التقليل من استخدام المدخلات الكيمائية، اضافة الى المحافظة على التنوع الأحيائي والبيئي، اما فوائدها للمستهلكين يتمثل في ضمان غذاء خالي من متبقيات المبيدات والأسمدة الكيمائية، وضمان غذاء طبيعي خالي من المواد المعدلة وراثيا وذات جوده عالية فضلا عن التقليل من المخاطر الصحية للمنتجين والمستهلكين.

٨: ٤ . التطور التاريخي للزراعة العضوية في المملكة العربية السعودية:

ترجع البدايات الأولى للزراعة العضوية في المملكة العربية السعودية الى عام ٢٠٠٥م عندما تم تدريب عدد من المزارعين على الزراعة العضوية من قبل المؤسسة الألمانية للتعاون الدولي (GIZ) وبتكليف من وزارة البيئة والمياه والزراعة. وتم اصدار عدة قرارات بخصوص الزراعة العضوية وهي تأسيس الجمعية السعودية للزراعة العضوية عام ١٤٢٨هـ ،كما تم إنشاء إدارة الإنتاج العضوي بوزارة البيئة وامليا والزراعة عام ١٤٢٩هـ، وإنشاء مركز أبحاث الزراعة العضوية بوزارة البيئة وامليا والزراعة عام ١٤٣٢هـ ،اضافة الى قرار مجلس الوزراء رقم (٣٩٥)عام١٤٣٥ هـ بالموافقة على نظام قانون الزراعة العضوية بالمملكة. الخامس، فضلا عن : قرار مجلس الوزراء رقم (٣٢٤)عام ١٤٣٧هـ بالموافقة على سياسة الزراعة العضوية

وفى العام ٢٠١١ م فوضت وزارة الزراعة المؤسسة الألمانية للتعاون الدولي (GIZ) للخدمات الدولية لوضع سياسات للزراعة العضوية كنشاط رئيسي ضمن أنشطة مشروع الزراعة العضوية. وبالمشاركة مع العديد من أصحاب المصلحة السعوديين واجتذاب بيوت الخبرة الدولية في هذا المجال وقد تم تدشين الشعار العضوي الوطني في العام ٢٠١١م ٢٠١٢م) وفي منتصف العام ٢٠١٢ م تم اقتراح مفهوم شامل للدعم من خلال سياسات الزراعة العضوية وذلك بالتعاون مع قسم السياسات الزراعية بجامعة هومبولت – برلين. وبمراعاة كل من خبرات الإتحاد الأوروبي والظروف الخاصة السائدة بالمملكة العربية السعودية، تتنبأ مسودة هذه الوثيقة بالتدخلات في أربعة أهداف تم تعريفها بوضوح

في الفترة من ٢٠٠٥م إلى ٢٠١٢م تطور القطاع الزراعي العضوي بالمملكة العربية السعودية بشكل ملموس. وخلال هذهّ الفترة تم تأسيس إطار عمل مؤسسي سليم وفعال والذي يعمل كأساس صحيح لمزيد من تطوير هذا القطاع. فالأشخاص الفاعلين الأكثر أهمية يؤدون مهامهم في كل ما هو مرتبط بأنظمة الإنتاج العضوي وفق المعايير واللائحة العضوية الوطنية، والشعار الوطني للمنتجات العضوية والمدخلات العضوية، وتوثيق المشغلين العضويين، والمؤسسات ذات الصلة بالقطاع العضوي مثل إدارة الزراعة العضوية(SOFA). (ماركو هارتمان ،واخرون، ١٤٣٣هـ / ٢٠١٢م)

يعتبر الانتاج العضوي موجودا في مناطق مختلفة من المملكة ومن المناطق الاكثر اهمية منطقة القصيم والخرج الواقعة في وسط المملكة العربية السعودية، والتي تعتبر قلب الزراعة فى المملكة، وتشتمل على المنتجات الرئيسية مثل التمور والخضر، والجزر، الخيار، الطماطم والخس والمحاصيل العلفية. ويوجد الإنتاج الرئيسي للزيتون بالجوف بشمال المملكة. كما تتميز المنطقةً أيضا بزراعة اشجار نخيل التمر. وتوجد مراكز إنتاج الفاكهة الرئيسية فى الجنوب الغربي على امتداد ساحل البحر الأحمر. وتشتهر جازان بإنتاج الفاكهة الاستوائية خاصة المانجو والباباي. وتشتهر منطقة جبال عسير بإنتاجها الزراعي على المصاطب وذلك على نطاق ضيق. وتشتمل المحاصيل الرئيسية المزروعة هناك على الفواكه والخضر كالخوخ، والمشمش والبطاطس والخس (ماركو هارتمان ،واخرون، ١٤٣٣هـ / ٢٠١٢م)

٨: ٥.المساحة والانتاج النباتي العضوي في المملكة العربية السعودية:

يتكون هيكل القطاع الزراعي العضوي في المملكة العربية السعودية من ثلاث مكونات الإنتاج النباتي العضوي والإنتاج الحيواني العضوي والإنتاج السمكي العضوي.. يقوم الباحث بتحليل الانتاج النباتي العضوي للمملكة العربية السعودية، وبالنظر الى الجدول (١) نجد ان المحاصيل العضوية تنقسم الى ست مجموعات رئيسية هي النخيل والحبوب والفاكهة والأعلاف والخضروات

والنباتات الطبية والعطرية والأشجار الدائمة وقد بلغ مساحة المجموعاتً المحصولية ٩٣٥٤,١٣ هكتاراً عام ٢٠١٦م وبكمية انتاج بلغت ٥١٤٧٣ طناً، فكانت مجموعة الفواكه الأعلى مساحة إذ بلغت ٥,٥٢٥,٥١ هكتاراً وبنسبة ٥٩٪ من مساحة الأرض العضوية وبكمية انتاج بلغت ٢٥,٨٨٩,٦٥ طناً ، تلتها مجموعة أشجار النخيل حيث بلغت ٢٥٠٣,٨٨ هكتارا ما نسبته ٢٦٪وبكمية انتاج بلغت ١٣,٧٥٣,٨٣ طناً ،في حين توزعت بقية المساحة على المحاصيل الأخرى وهي محاصيل الاعلاف ومحاصيل الخضروات ومحاصيل الحبوب ومحاصيل النباتات العطرية بنسبة ٦,٧٪،٣,٧٪، ٣,٥٪، ٠,٠٨٪ على التوالي. وبكمية انتاج بلغت ٦,٨٠٣,٧١٣ طناً للخضر و٥,٠٠٠ طناً للعلاف و٢٤,٧٥ طناً للنباتات الطبية والعطرية و١,٣٠٠ طناً للحبوب ، اما عام ٢٠٢٠م تطورت مساحة المحاصيل العضوية في المجموعات المحصولية المختلفة اذ بغت مساحة المحاصيل العضوية ٢٦,٦٣٢,٤٩ هكتاراً بكمية انتاج بلغت ٩٨,٥٥٨,٨١ طناً، فكانت مجموعة الفواكه الأعلى مساحة اذ بلغت ١٣,١٤٣,٩٠ هكتاراً بنسبة ٤٩٪ وبكمية انتاج بلغت

٦٢,٤٣٤,٤٣ طناً، في حين تلتها محاصيل النخيل بنسبة بلغت ٢٣٪ وبمساحة بلغت ٦,٣١٣,٥٦ هكتاراً وبكمية انتاج بلغت ١٦,٥٩١,٥٢ طناً، في حين توزعت بقية المساحة على المحاصيل الأخرى وهي محاصيل الحبوب ومحاصيل الخضروات ومحاصيل الاعلاف ومحاصيل النباتات العطرية وبمساحة ٢,٧٪ ، ٢,٣٪ ، ١,٣٪ ،٠,٤٣٪ على التوالي. وبكمية انتاج بلغت ١,٧٣٠,٥٠ طناً للحبوب و٧,٠٩٩,٠٩ طناً للخضار و١٠,٦٠٠,٤٠ طناً للاعلاف و١٠٢,٨٧ طناً للنباتات الطبية والعطرية (الإحصاء الزراعي المملكة العربية السعودية ،٢٠٢٠،-٧٥)

جدول (١) مساحة وإنتاج الزراعة العضوية في المملكة العربية السعودية ٢٠١٦ –

م	نوع المحصول العضوي	٢٠١٦			٢٠٢٠		
		المساحة	النسبة	الانتاج	المساحة	النسبة	الانتاج
١	النخيل	٢٥٠٣,٨٨	26%	١٣,٧٥٣,٨٣	٦,٣١٣,٥٦	23%	١٦,٥٩١,٥٢
٢	الحبوب	٣٣٥	3.5%	١,٣٠٠	٧٣١,٣٩	2.7%	١,٧٣٠,٥٠
٣	الفاكهة	٥,٥٢٥,٥١	59%	٢٥,٨٨٩,٦٥	١٣,١٤٣,٩٠	49%	٦٢,٤٣٤,٤٣
٤	الاعلاف	٦٢٨,٦٥	6.7%	٥,٠٠٠	٣٦١,١٢	1.3%	١٠,٦٠٠,٤٠
٥	الخضار	٣٥٣,٥٩	3.7%	٦,٨٠٣,٧١٣	٦١٩,٦٦	2.3%	٧,٠٩٩,٠٩
٦	النباتات الطبية والعطرية	٧,٥	0.08%	٢٤,٧٥	١١٦,٥٤	0.43 %	١٠٢,٨٧
7	الأراضي البكر والبور	–		–	5,346.32	20%	–
الاجمالي		٩٣٥٤,١٣		٥١٤٧٣	٢٦,٦٣٢,٤٩		٩٨,٥٥٨,٨١

٢٠٢٠م (المساحة بالهكتار– الإنتاج بالطن)

المصدر ١– المملكة العربية السعودية، وزارة البيئة والمياه والزراعة،الكتاب الاحصائي،٢٠١٧، ١٤٩ – ١٧٠

٢ – المملكة العربية السعودية، وزارة البيئة والمياه والزراعة،الكتاب الاحصائي ،٢٠٢٠،– ٧٧ – ٨٩)

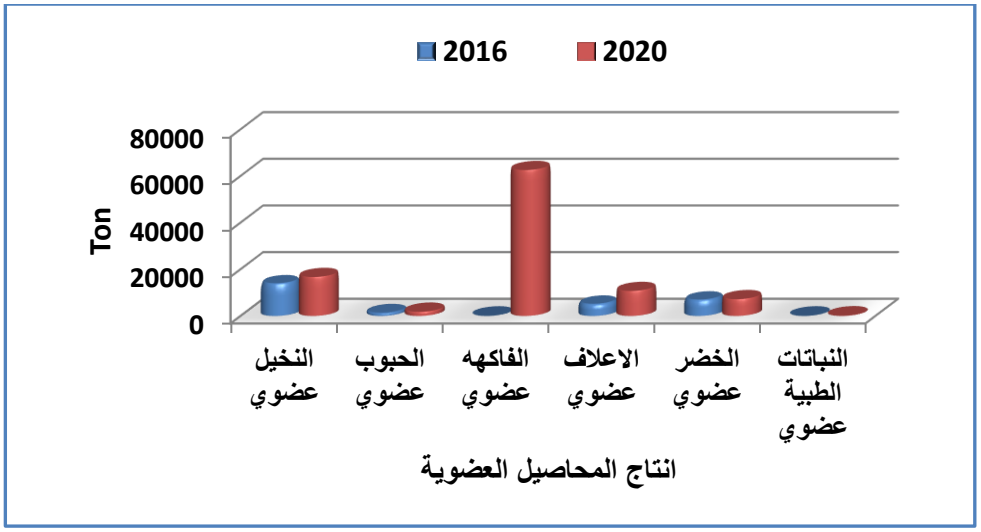

شكل (١) إنتاج الزراعة العضوية في المملكة العربية السعودية ٢٠١٦ – ٢٠٢٠م

وبمقارنة مساحة الإنتاج العضوي في المملكة العربية السعودية وكافة الإنتاج العضوي في الوطن العربي والعالم نجد من الجدول (٢) الاتي ان مساحة الزراعة العضوية في المملكة العربية السعودية كانت عام ٢٠١٢م ١٣٥٦٨,٧ هكتاراً تطورت عام ٣٦٥٩٥,٠ هكتاراً وقد بلغت عام ٢٠١٧م ١٧٠٧٥,٥ هكتارا ما نسبته ٥,٧٨٪ من اجمالي المساحة العضوية في العالم العربي والبالغة ٦٠٣٧٣١,١ هكتاراً، اما عالميا بلغت نسبة الزراعة العضوية في المملكة ٠,٠٥١٪ من اجمالي العالم لعام ٢٠١٧م.

جدول (٢) تطور مساحة الزراعة العضوية في المملكة والوطن العربي والعالم

المنطقة / السنة	مساحة الزراعة العضوية في السعودية	مساحة الزراعة العضوية في الوطن العربي	مساحة الزراعة العضوية في العالم
٢٠١٢	١٣٥٦٨,٧	٣٤٧٨٢٦,٨	٣٧٤٩٠٢١٥
٢٠١٣	٣٦٥٩٥,٠	٤٣٩٥٢٢,٦	٤٣٠٩١١١٣
٢٠١٤	٣٧٥٦٢,٨	٤٢٩٥٨٠,٩	٤٨٧٥٣٩٨٢
٢٠١٥	٣٦٤٨٧,٠	٤٤٢٠١٧,٧	٥٠٤٦٦٢٥٠
٢٠١٦	١٧٢١١,٩	٤٨٠٨٢٩,١	٥٨١٨٦٩٨٠
٢٠١٧	١٧٠٧٥,٥	٦٠٣٧٣١,١	٦٩٨٤٥٢٤٣
متوسط الفترة	٢٦٤١٦,٨	٤٥٧٢٥١,٤	٥١٣٠٥٦٣١
% اجمالي الوطن العربي	٥,٧٨	١٠٠	–
% من أجمالي العالم	٠,٠٥١	٠,٨٩١	١٠٠

الدليل الاسترشادي للزراعة العضوية في الوطن العربي،٢٠٢٠، الخرطوم، السودان ،

٢٤

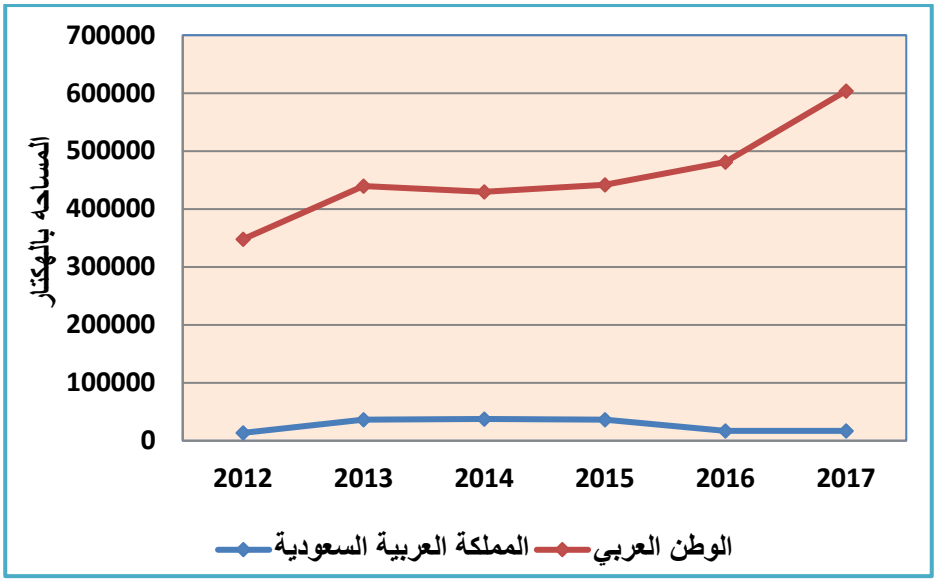

شكل (٢) تطور مساحة الزراعة العضوية في المملكة العربية السعودية والوطن العربي

وحسب إحصائيات وزارة البيئة والمياه والزراعة لعام ٢٠١٦م – ٢٠٢٠م، نجد اختلاف الإنتاج النباتي العضوي من منطقة إلى أخرى في المملكة العربية السعودية على النحو التالي:

٨: ٩. محاصيل الحبوب العضوية:

تتنوع محاصيل الحبوب العضوية في المملكة العربية السعودية وتشمل محاصيل القمح والذرة والشعير والتي تعتمد بشكل أساسي على هطول الأمطار والري، ومن خلال الجدول (٣) والخارطة (٢) نجد الاتي:

- في ٢٠١٦م بلغت المساحات المزروعة بالحبوب العضوية المختلفة ٣٣٥ هكتارا، احتلت منطقة القصيم المرتبة الأولى بعدد المزارع العضوية وقد بلغت ٢٢٤ هكتاراً، تلتها منطقة الجوف ب ٨٣ هكتارا، في حين احتلت حائل المرتبة الثالثة بعدد ٢٨ هكتارا. اما المزارع تحت التحول فقد احتلت منطقة الرياض المرتبة الأولى بعدد ١٠ هكتارا تليها منطق حائل بعدد ٥ هكتارا، اما من حيث الإنتاج بلغت كمية الإنتاج ١٣٠٠ طناً احتلت منطقة

القصيم المرتبة الأولى بكمية انتاج بلغت ١,١٠٩ طناً تليها منطقة حائل بكمية انتاج بلغت ١٠٣ طناً، وجات منطقة الرياض في المرتبة الثالثة بكمية انتاج بلغت ٤١ طناً في حين احتلت منطقة الجوف المرتبة الرابعة بكمية انتاج بلغت ٤٠ طناً.

- اما في ٢٠٢٠م حدثت تغيرات في المساحات الزراعية للحبوب العضوية اذ بلغت المساحات العضوية ٦٣١ هكتارا وترجع هذه الزيادة الى التسهيلات التي تقدمها حكومة المملكة العربية السعودية للمزارعين العضويين كالقروض الميسرة ودعم عملية التحول من الزراعة التقليدية الى الزراعة العضوية، وعلية احتلت منطقة الجوف المرتبة الأولى بمساحة الحبوب العضوية حيث بلغت ٢٨٣ هكتارا تلها منطقة القصيم ب ١٩٨ هكتارا، في حين احتلت الرياض المرتبة الثالثة بعدد ٨٣ هكتارا، وجات حائل في المرتبة الرابعة بعدد ٤٤ هكتارا، ما مزارع تحت التحول بلغت المساحات المتحولة ٩٩,٨٢هكتارا، احتلت منطقة عسير المرتبة الأولى بمساحة ٢٩ هكتارا وجات في المرتبة الثانية منطقة القصيم ب ٢٨ هكتارا، وجات في المرتبة الثالثة منطقة جازان ب ١١,٢١ هكتارا في حين احتلت منطقة مكة المكرمة المرتبة الرابعة ب١٠,٩٣ هكتارا، وجات منطقة الرياض في المرتبة الخامسة بعدد ٧,٢١ هكتارا، اما من حيث الإنتاج بلغت كمية الإنتاج ١,٧٣٠,٥٠ طناً احتلت منطقة الرياض المرتبة الأولى بكمية انتاج بلغت ٥٠٠ طناً تليها منطقة القصيم بكمية انتاج بلغت ٤٥٧ طناً، وجات منطقة الجوف في المرتبة الثالثة بكمية انتاج بلغت ٢٨١,٥ طناً في حين احتلت المرتبة الخامسة والسادسة والسابعة والثامنة كل من المدينة المنورة ومكة المكرمة وعسير وجازان بكمية انتاج بلغت ٨٨,٦ طناً ،٤٤,٩٥ طناً ، ٤٣,٨٥ طناً، ٤٣,٤ طناً على التوالي، وجات منطقة الباحة في المرتبة التاسعة بكمية انتاج بلغت ٢ طناً.

جدول (٣) مساحة وانتاج الحبوب العضوية ونحت التحول في المملكة ٢٠١٦ – ٢٠٢٠م
(الإنتاج بالطن – المساحة بالهكتار)

م	المنطقة	٢٠١٦			٢٠٢٠		
		عضوية	تحت التحول	الإنتاج	عضوية	تحت التحول	الإنتاج
١	الرياض	٠	١٠	٤١	٨٣	٧,٢١	٥٠٠
٢	مكة المكرمة	٠	٠	٠	٠	١٠,٩٣	٤٤,٩٥
٣	المدينة المنورة	٠	٠	٠	٦,٨	١٢	٨٨,٦
٤	القصيم	٢٢٤	٠	١,١٠٩	١٩٨	٢٨	٤٥٧
٥	المنطقة الشرقية	٠	٠	٠	١٢	٠	٣٢,٢
٦	عسير	٠	١	٧	٤	٢٩,٤٣	٤٣,٨٥
٧	تبوك	٠	٠	٠	٠	٠	٠
٨	حائل	٢٨	٥,٢	١٠٣	٤٤	٠	٢٣٧
٩	الحدود الشمالية	٠	٠	٠	٠	٠	٠
١٠	جازان	٠	٠	٠	٠,٣٧	١١,٢١	٤٣,٤
١١	نجران	٠	٠	٠	٠	٠	٠
١٢	الباحة	٠	٠	٠	٠,٤	٠,٠٩	٢
١٣	الجوف	٨٣	٠	٤٠	٢٨٣	٠	٢٨١,٥
الاجمالي		٣٣٥	١٦,٢	١,٣٠٠	.٦٣١	٩٩,٨٢	١,٧٣٠,٥٠

المصدر ١- المملكة العربية السعودية، وزارة البيئة والمياه والزراعة،الكتاب الاحصائي،٢٠١٧، ١٤٩ - ١٧٠

٢ – المملكة العربية السعودية، وزارة البيئة والمياه والزراعة،الكتاب الاحصائي ٢٠٢٠، ٧٧– ٨٩)

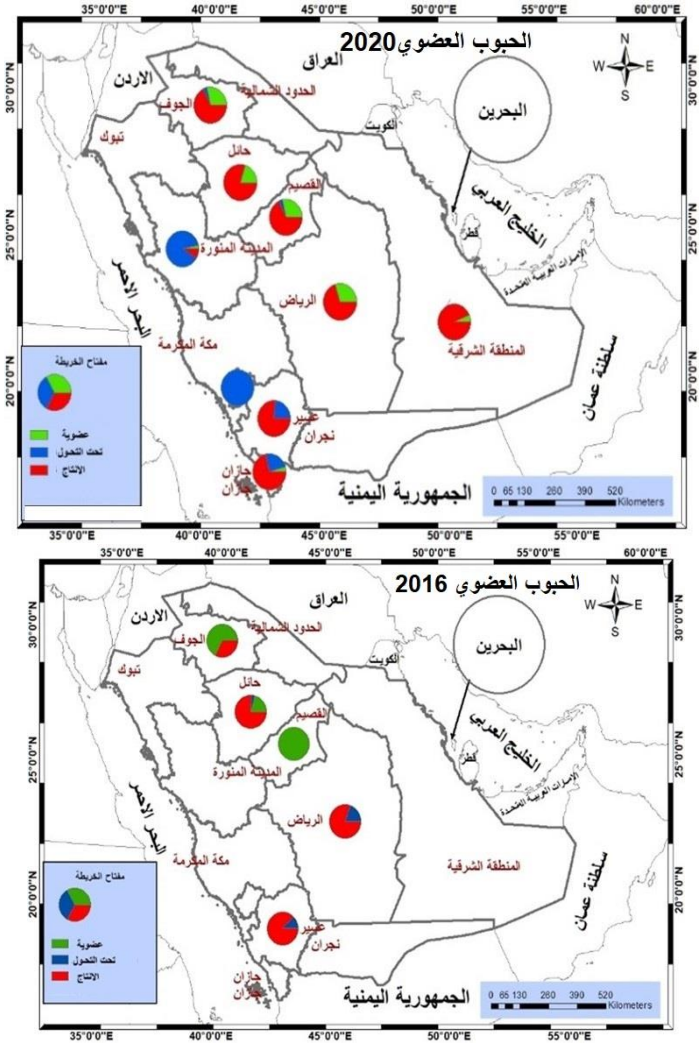

خارطة (٢) مساحة الحبوب العضوية وتحت التحول والإنتاج العضوي في المملكة ٢٠١٦ – ٢٠٢٠م

٨: ١٠. محاصيل الخضروات العضوية:

تشمل هذه المجموعة الفاصوليا والفرعيات والخضر الورقية والبامية والفلفل والطماطم خضروات أخرى مكشوفة. تعتمد المحاصيل المزروعة بشكل أساسي على هطول الأمطار و الري ويتم استهلاك هذه المنتجات محلياً، ففي عام ٢٠١٦م بلغ مساحات الخضار العضوية ٣٣٥ هكتارا، احتلت منطقة الجوف المرتبة الأولى بعدد المزارع العضوية وقد بلغ عددها ٢٠٠ هكتارا تليها منطقة الرياض ب ٥٥,٩ هكتارا، في حين احتلت المدينة المنورة المرتبة الثالثة بعدد ٤٩ هكتارا وجات في المرتبة الرابعة والخامسة والسادسة على التوالي كل من منطقة القصيم ب ٢١,٥ هكتارا ومنطقة تبوك ب ٢٠ هكتارا والمنطقة الشرقية بعدد ٥,٧٤ هكتارا، اما المساحات تحت التحول فقد بلغت ٦٣,٤٨ هكتارا ، احتلت منطقة مكة المكرمة المرتبة الأولى بعدد ٣١,٦ هكتارا وجات في المرتبة الثانية منطقة الجوف ب١٥,٥ هكتارا ،في حين احتلت المرتبة الثالثة منطقة الرياض ب٤,٢ هكتارا ، اما من حيث كمية الإنتاج بلغت كمية الإنتاج ٦,٨٠٣ طناً احتلت منطقة الجوف المرتبة الأولى بكمية انتاج بلغت ٢,٦٠٠ طناً تليها منطقة القصيم بكمية انتاج بلغت ٢,٤٠٠,٩ طناً، وجات منطقة الرياض في المرتبة الثالثة بكمية انتاج بلغت ١,٥٤١ طناً في حين احتلت المنطقة الشرقية المرتبة الرابعة بكمية انتاج بلغت ١٠٣,٧ طناً. وجات منطقة الباحة في المرتبة الخامسة بكمية انتاج بلغت ٩٦,٦٥ طنا، وفي المرتبة السادسة والسابعة والثامنة والتاسعة منطقة حائل وتبوك والمدينة المنورة وعسير بكميات بلغتً ٢١,٥طنا،١٣,٧١ طناً، ١٠,٨٣طناً،٧,٥ طناُ على التوالي.

-اما في ٢٠٢٠م تزايدت المساحة الكلية للخضار العضوي من ٣٣٥ هكتارا عام ٢٠١٦ الى ٤٨٠,٤٩هكتارا، وقد يعزى هذا التزايد الى السياسة الزراعية في المملكة التي تشجع المزارعين العضويين وتقدم لهم التسهيلات المختلفة ، لذا نجد ان المنطقة الشرقية احتلت المرتبة الأولى بعدد المزارع العضوية بمساحة بلغت ١٣٢,٦هكتارا تلتها منطقة الجوف ب ١٩٥,٢١ هكتارا، في حين

احتلت منطقة الرياض ومنطقة القصيم ومنطقة الباحة المرتبة الثالثة والرابعة والخامسة على التوالي بمساحات بلغت ٧١,٤١هكتاراً،٦١,٣٥ هكتاراً،٦,٦٦ هكتاراً ، وجات حائل في المرتبة السادسة بمساحة بلغت ٤,٠٦هكتاراً، اما المساحات تحت التحول توسعت في ٢٠٢٠م الى١٣٩,١٧هكتاراً، احتلت منطقة المدينة المنورة المرتبة الأولى بعدد ٣٨,٨ هكتارا وجات في المرتبة الثانية منطقة الرياض بعدد ٢٣,١٦ هكتارا، وجات في المرتبة الثالثة منطقة الحدود الشمالية بمساحة بلغت٢٣ هكتارا، في حين احتلت منطقة القصيم المرتبة الرابعة ٢٠,٢٩بهكتارا، وجات منطقة عسير في المرتبة الخامسة بعدد١٠,٢٩ هكتارا واحتلت كل من مكة المكرمة ٩,٥ هكتاراً والمنطقة الشرقية ٦,٦٢ هكتاراً ومنطقة الباحة ٢,٨٨ هكتاراً المرتبة السادسة والسابعة و الثامنة، اما من حيث الإنتاج فقد تزايدت كمية الإنتاج عام ٢٠٢٠م الى ٧,٠٩٩,٠٩ طناً مقارنة في ٢٠١٦م ،وعلية نجد ان منطقة احتلت منطقة الرياض المرتبة الأولى بكمية انتاج بلغت٢,٩٨٤ طناً تليها منطقة القصيم بكمية انتاج بلغت ١,١٧٤,١ طناً، وجات منطقة الجوف في المرتبة الثالثة بكمية انتاج بلغت ١,٧٣٥ طناً في حين احتلت المرتبة الرابعة المنطقة الشرقية بكمية انتاج بلغت ٤٢٠,٩٧ هكتارا وجات الخامسة والسادسة والسابعة والثامنة كل من عسير والمدينة المنورة ومكة المكرمة ونجران بكمية انتاج بلغت ٣٠٢,٨٥ طناً،١٣١,٢١ طناً ،١٠٧ طناً، ١٢ طناً على التوالي، وجات منطقة الباحة في المرتبة التاسعة بكمية انتاج بلغت ٨٣,٤١ طناً، جدول (٤) وخارطة (٣).

جدول (٤) مساحات الخضار العضوي ونحت التحول والإنتاج العضوي في المملكة ٢٠١٦ – ٢٠٢٠م (الإنتاج بالطن – المساحة بالهكتار)

م	المنطقة	٢٠١٦			٢٠٢٠		
		عضوية	تحت التحول	الإنتاج	عضوية	تحت التحول	الإنتاج
١	الرياض	٥٥,٩	٤,٢	١,٥٤١	٧١,٤١	٢٣,١٦	٢,٩٨٤
٢	مكة المكرمة	٠	٣١,٦	٠,٦٨٦	4.05	٩,٥	١١١,٦
٣	المدينة المنورة	٤٩	٢,٧٣	١٠,٨٣	٢,٦٥	٣٨,٨	١٣١,٢١
٤	القصيم	٢١,٥	١	٢,٤٠٠,٩	٦١,٣٥	٢٠,٢٩	١,١٧٤,١
٥	المنطقة الشرقية	٥,٧٤	٣,٨٥	١٠٣,٧	١٣٢,٦	٦,٦٢	٤٢٠,٩٧
٦	عسير	٠	٠,٨	٧,٥	٠,١	١٠,٢٩	٣٠٢,٨٥
٧	تبوك	٢٠	٢	١٣,٧١	٠	٠	٠
٨	حائل	١,٣٥	١,٨	٢١,٥	٤,٠٦	٠	٣,٦
٩	الحدود الشمالية	٠	٠	٠	٠	٢٣	٣٤
١٠	جازان	٠	٠	٠	٢,٤	٢,١٢	١١,٥
١١	نجران	٠	٠	٦,٨	٠	٢,٥١	١٠٧
١٢	الباحة	٠	٠	٩٦,٦٥	٦,٦٦	٢,٨٨	٨٣,٤١
١٣	الجوف	٢٠٠,١	١٥,٥	٢,٦٠٠	١٩٥,٢١	٠	١,٧٣٥
الاجمالي		٣٥٣,٥٩	٦٣,٤٨	٦,٨٠٣,٧١٣	٤٨٠,٤٩	١٣٩,١٧	٧,٠٩٩,٠٩

المصدر ١- المملكة العربية السعودية، وزارة البيئة والمياه والزراعة، الكتاب الاحصائي،٢٠١٧م، ١٤٩ - ١٧٠

٢ - المملكة العربية السعودية، وزارة البيئة والمياه والزراعة، الكتاب الاحصائي ،٢٠٢٠م، -٧٧ - ٨٩)

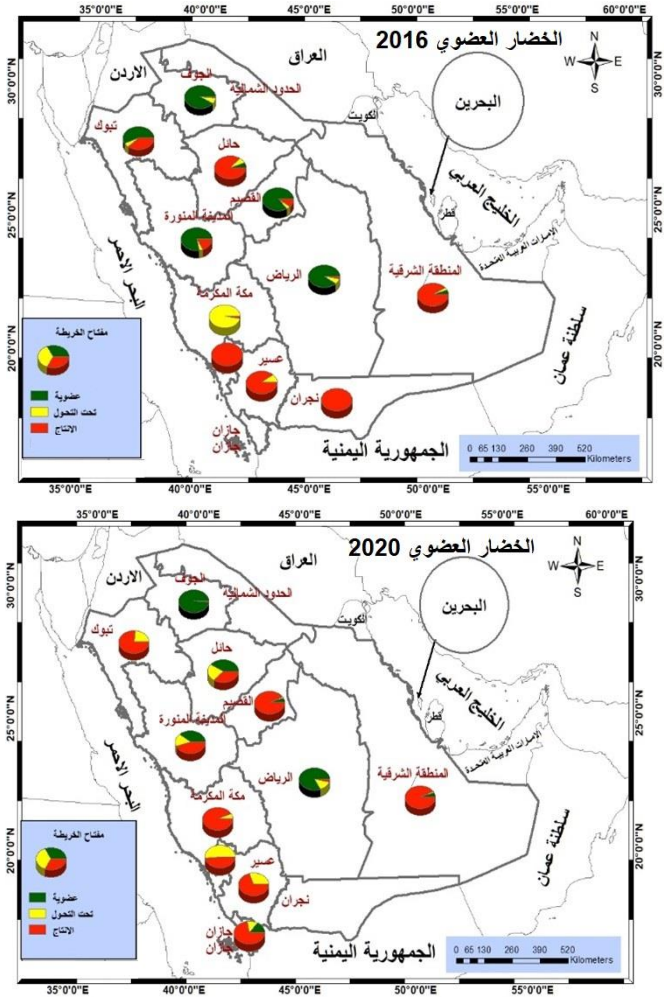

خارطة (٣) مساحة الخضار العضوي ونحت التحول والإنتاج العضوي في المملكة ٢٠١٦ – ٢٠٢٠م

٨: ١١.محاصيل الفاكهة:

تتنوع محاصيل الفاكهة العضوية في المملكة العربية السعودية. ولعل أشهرها هو الموز والعنب والحمضيات والتين الحماط والمانجو والرمان وتتميز بجودة ممتازة. تُزرع الفاكهة في مناطق تتوافر فيها المياه مثل السهول أو الاعتماد على الآبار والسدود كما تزرع العديد من الفواكه في مناطق الهضاب وبعض المرتفعات التي تتوفر فيها الظروف الطبيعية المناسبة لزراعتها، ومن خلال الجدول (٥) والخارطة (٤) نجد الاتي:

-في ٢٠١٦م بلغت المساحات المزروعة بالفاكهة العضوية المختلفة ٥,٥٢٥ هكتارا، احتلت منطقة الجوف المرتبة الأولى بعدد مساحات المزارع العضوية وقد بلغ عددها ٥,١٠٦ هكتاراً، تليها منطقة المنطقة الشرقية ب ١٩٧هكتارا، في حين احتلت الرياض المرتبة الثالثة بمساحة قدرها ١٥٥,٦١ هكتاراً، وجات في المرتبة الرابعة والخامسة كل من مكة المكرمة ونجران بمساحات بلغت على التوالي ٤٠ هكتارا و١٥ هكتاراً على التوالي، اما المزارع تحت التحول فقد بلغت ٣,٣٨٤,٤هكتاراً احتلت منطقة الجوف المرتبة الأولى بعدد ٣,٣٠٤,٤ هكتارا تليها منطقة الرياض بعدد ٢٤,٤ هكتارا، واحتلت القصيم المرتبة الثالثة بمساحة بلغت ١٥ هكتاراً، اما المنطقة الشرقية احتلت المرتبة الرابعة بمساحة بلغت ١٤,٤ هكتارا واحتلت المدينة المنورة المرتبة الخامسة بمساحة قدرها ١٢ هكتاراً مزروعة بالفاكهة واحتلت منطقة عسير المرتبة السادسة بمساحة بلغت ٨ هكتاراً، اما منطقة الباحة جات في المرتبة السابعة ب ٥ هكتارات اما من حيث الإنتاج بلغت كمية الإنتاج ٢٥,٨٨٩طناً احتلت منطقة الجوف المرتبة الأولى بكمية انتاج بلغت ٢٣,٣١٤,٥ طناً تليها منطقة القصيم بكمية انتاج بلغت ١٢٩٦. طناً، وجات منطقة الرياض في المرتبة الثالثة بكمية انتاج بلغت ٦٥٦,٩٦٨ طناً في حين احتلت منطقة المدينة المنورة المرتبة الرابعة بكمية انتاج بلغت ١٦٨,٠٢٣ طناً.

-اما في ٢٠٢٠م حدثت تطورت في محاصيل الفاكهة العضوية سوى من حيث المساحات العضوية او من حيث المساحات المتحولة او كميات الإنتاج العضوي للفاكهة وترجع أسباب هذا التطور الى الوعي الزراعي لدى المزارعين وتفعيل وزارة البيئة والمياه والزراعة الجانب الارشادي والإعلامي لأهمية الزراعة العضوية إضافة الى تقديم المساعدات والقروض والشتلات الزراعية المختلفة، وهنا نجد ان المساحات العضوية للفاكهة بلغت ١١,٢٨٩,٦١هكتارا، احتلت منطقة الجوف المرتبة الأولى بمساحة الفاكهة العضوية حيث بلغت ١٠,٩٨٠هكتارا تلها منطقة الرياض ب ١٦٥,٣هكتارا، في حين احتلت المدينة المنورة المرتبة الثالثة بعدد ٤٥,٣٥ هكتارا، وجات حائل في المرتبة الرابعة بعدد ١٩,٥ هكتارا، في حين احتلت كل من نجران وعسير والقصيم ومكة المكرمة و الباحة والمنطقة الشرقية المرتبة الخامسة والسادسة والسابعة والثامنة والتاسعة والعاشرة على التوالي بمساحات بلغت ١٩هكتاراً و١٥هكتاراً و١٢,١ هكتاراً و٦,٦٥ هكتاراً و٦,٣٥ هكتاراً و٦,٠٥ هكتاراً، اما مزارع تحت التحول بلغت المساحات المتحولة ١,٨٥٤,٢٩ هكتارا، احتلت منطقة الجوف المرتبة الأولى بمساحة ١,٥٤٥,٧ هكتارا وجات في المرتبة الثانية منطقة مكة المكرمة ب ١١٦,٩ هكتارا، وجات في المرتبة الثالثة منطقة الرياض ب ٨٣,٢٤ هكتارا في حين احتلت منطقة عسير المرتبة الرابعة ب٣٨,٧ هكتارا، وجات منطقة الباحة في المرتبة الخامسة ب٢٤,٤٣هكتارا، اما من حيث الإنتاج بلغت كمية الإنتاج ٦٢,٤٣٤,٣٤ طناً احتلت منطقة الجوف المرتبة الأولى بكمية انتاج بلغت ٥٧,٨٤٥ طناً تليها منطقة الرياض بكمية انتاج بلغت ٣,٣٦١,٣٤ طناً، وجات منطقة مكة المكرمة في المرتبة الثالثة بكمية انتاج بلغت ٢٩٦ طناً في حين احتلت المرتبة الخامسة والسادسة والسابعة والثامنة كل من منطقة عسير والمدينة المنورة ونجران والباحة وحائل بكمية انتاج بلغت ٢٨٥,٣١ طناً ،١٩٥,٤٨طناً ،١٨٣ طناً، ٩٣,١٨ طناً، ٥٥,٩٥ طناً على التوالي، وجات منطقة الباحة في المرتبة التاسعة بكمية انتاج بلغت ٢ طناً.

جدول (٥) مساحات الفاكهة العضوية ونحت التحول والإنتاج العضوي في المملكة ٢٠١٦ – ٢٠٢٠م(الإنتاج بالطن – المساحة بالهكتار)

م	المنطقة	٢٠١٦			٢٠٢٠		
		عضوية	تحت التحول	الإنتاج	عضوية	تحت التحول	الإنتاج
١	الرياض	١٥٥,٦١	٢٤,٤	٦٥٦,٩٦٨	١٦٥,٣	٨٣,٢٤	٣,٣٦١,٣٤
٢	مكة المكرمة	٤٠,٥	٠,٥	١٣٦,٤٢٤	٦,٦٥	١١٦,٩	٢٩٦
٣	المدينة المنورة	٠	١٢,١	١٦٨,٠٢٣	٤٥,٣٥	١٥,٤٩	١٩٥,٤٨
٤	القصيم	٣,٦	١٥	١٢٩٦,٥٣٠	١٢,١	5.6	٤٣,٥
٥	المنطقة الشرقية	١٩٧	١٤,٤	١٠٧,١٥٨	٦,٠٥	١,٧	٨,٩
٦	عسير	٠	٨	٣٧,٢٤١	١٥	٣٨,٧	٢٨٥,٣١
٧	تبوك	٠	٠	٥,٩١٨	٣,٦	١٢,٧٥	٥١,٥
٨	حائل	٧,٨	١	٧٠,٢١	١٩,٥	١	٥٥,٩٥
٩	الحدود الشمالية	٠	٠	٠	١٠,٢	٢,٤	٣,١٢
١٠	جازان	٠	٠	٠	٠,٥١	٥,٦٨	١٢,٠٦
١١	نجران	١٥	٠	٥٤,٦٧٠	١٩	٠,٧	١٨٣
١٢	الباحة	٠	٥	٤٢	٦,٣٥	٢٤,٤٣	٩٣,١٨

١٣	الجوف	٥,١٠٦	٣,٣٠٤,٤	٢٣,٣١٤,٥	١٠,٩٨٠	١,٥٤٥,٧	٥٧,٨٤٥
الاجمالي		٥,٥٢٥,٥١	٣,٣٨٤,٤	٢٥,٨٨٩,٦٥	١١,٢٨٩,٦١	١,٨٥٤,٢٩	٦٢,٤٣٤,٣٤

المصدر ١- المملكة العربية السعودية، وزارة البيئة والمياه والزراعة،الكتاب الاحصائي،٢٠١٧، ١٤٩ – ١٧٠

٢ - المملكة العربية السعودية، وزارة البيئة والمياه والزراعة،الكتاب الاحصائي ،٢٠٢٠،-٧٧ - ٨٩)

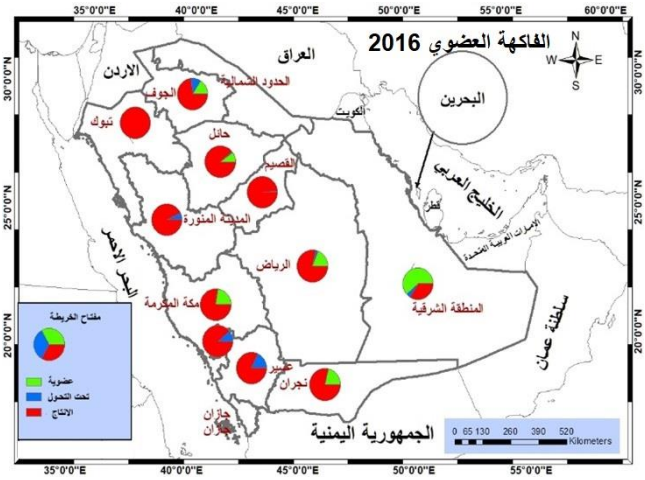

خارطة (٤) مساحات الفاكهة العضوية ونحت التحول

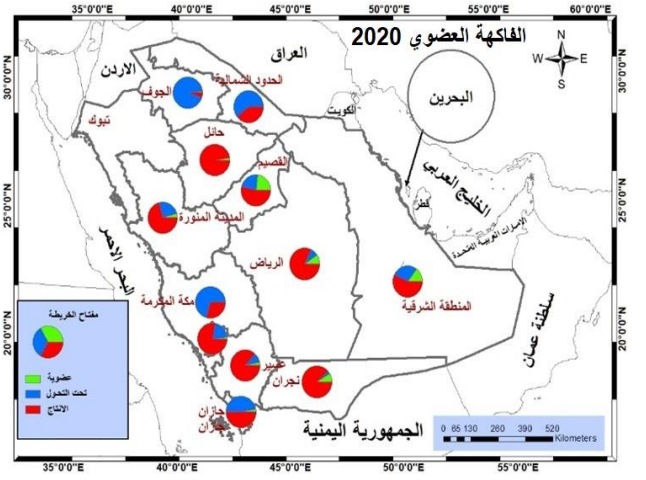

والإنتاج العضوي في المملكة ٢٠١٦ – ٢٠٢٠م

٨: ١٢. النخيل العضوي:

النخيل رمز الشهامة والكرم ولها أهمية خاصة في المملكة العربية السعودية وتعد التمور هي أحد أهم المصادر الغذائية والموارد الاقتصادية في المملكة. كما تعد منتجا وطنيا استراتيجيا ارتبط بتاريخ السعودية. وتمثل النخلة رمزا وطنيا ومكونا رئيسيا للشعار الرسمي للمملكة، كما تعد جزءا مهما من الثقافة السعودية. تُزرع النخيل في مناطق تتوافر فيها المياه في الواحات والسهول التي تتوفر فيها الظروف الطبيعية المناسبة لزراعتها، وتتنوع اصناف التمور في السعودية يصل إلى ٤٠٠ صنفاً من أهمها مايلي:(برحي، برني المدينة، بيض، حلوة، خصاب، خضري، خلاص، دقلة نور، ذاوي، ربيعة، رزيز، رشودية، روثانة، سباكة، سري، سكري، سلج، شبيبي، شهل، شيشي، صفاوي، صفري، صقعي، عجوة، عنبرة، غر، قطارة، مبروم، مجهول، مسكاني، مكتومي، منيضي، نبتة سلطان، نبتة سيف، نبتة علي، هلالي، ونانة، وتختلف مساحات النخيل العضوي ففي عام ٢٠١٦م بلغ مساحات النخيل العضوية ٢٥٠٣,٨٨ هكتارا، احتلت منطقة القصيم المرتبة الأولى بمساحات المزارع العضوية وقد بلغت ١,٤٠٣,٨ هكتارا تليها منطقة الرياض ب ٩٠٣,٧٨ هكتارا، في حين احتلت المدينة المنورة المرتبة الثالثة بعدد ١١٧ هكتارا وجات في المرتبة الرابعة والخامسة والسادسة على التوالي كل من المنطقة الشرقية ب ٣٩,٨ هكتارا ومنطقة حائل ب ٣٦,٥ هكتارا ومنطقة نجران بعدد ٣ هكتارا، اما المساحات تحت التحول فقد بلغت ١,١١٦,٢٥ هكتارا ، احتلت منطقة القصيم المرتبة الأولى بمساحة بلغت ٤٧١,٥ هكتارا وجات في المرتبة الثانية المنطقة الشرقية ب٢٥٣,٨٥ هكتارا ،في حين احتلت المرتبة الثالثة منطقة الرياض ب٢٥٢,٨ هكتارا ، اما من حيث كمية الإنتاج بلغت كمية الإنتاج ١٣,٧٥٣ طناً احتلت منطقة الرياض المرتبة الأولى بكمية انتاج بلغت ٥,٤١١ طناً تليها منطقة القصيم بكمية انتاج بلغت ٥,١١٠. طناً، وجات المنطقة الشرقية في المرتبة الثالثة بكمية انتاج بلغت ١,٧٤٤طناً في حين احتلت المدينة المنورة المرتبة الرابعة بكمية انتاج بلغت ١,١٦٧,٣٣ طناً. وجات منطقة الجوف في المرتبة الخامسة بكمية انتاج بلغت ٢١٠ طنا.

-اما في ٢٠٢٠م تزايدت المساحة الكلية للنخيل العضوي من ٢٥٠٣,٨٨ هكتارا عام ٢٠١٦ الى ٤,٨١٨,٢١ هكتارا، وتعود الزيادة التي تحققت في إنتاج بعض المحاصيل الزراعية خلال عام ٢٠٢٠م إلى تحسن مستوى الغلة نظراً لاستخدام بعض مناطق المملكة التقنية الإنتاجية الحديثة،

والتوسع في استخدام المكننة الزراعية ومدخلات الإنتاج الحديث من بذور ، وتطبيق نتائج البحوث، وتكثيف الإرشاد بين أوساط المزارعين ونتيجة لذلك احتلت منطقة القصيم المرتبة الأولى

بعدد المزارع العضوية بمساحة بلغت ٣,٠٣٠,١ هكتارا تلتها منطقة الرياض ب ٩٠٧,٦٥ هكتارا، في حين احتلت المدينة المنورة والمنطقة الشرقية ومنطقة الجوف المرتبة الثالثة والرابعة والخامسة بمساحات بلغت ٥٥٢,٤هكتاراً،٢٠٧,٣ هكتاراً،٨٤,٩٢ هكتاراً على التوالي، وجات حائل في المرتبة السادسة بمساحة بلغت ٢٧,٨ هكتاراً، اما المساحات تحت التحول العضوي تزايدت في ٢٠٢٠م الى ١,٤٩٥,٣٥ هكتاراً، احتلت منطقة الرياض المرتبة الأولى بعدد ٧٧٤,٧٢ هكتارا وجات في المرتبة الثانية منطقة المدينة المنورة بعدد ٣٧٧,٧٥هكتارا، وجات في المرتبة الثالثة القصيم بمساحة بلغت ٢٦٠,٥ هكتارا، في حين احتلت منطقة الجوف المرتبة الرابعة ب٣٠,٧٤هكتارا،اما من حيث الإنتاج فقد تزايدت كمية الإنتاج مقارنة في ٢٠١٦م الى ١٦,٥٩١,٥٢طناً،فقد احتلت منطقة القصيم المرتبة الأولى بكمية انتاج بلغت ٦,٦٢٩,٢ طناً تليها منطقة الرياض بكمية انتاج بلغت ٦,٥١٧,٨١ طناً، وجات منطقة المدينة المنورة في المرتبة الثالثة بكمية انتاج بلغت ٢,٣٩٢,٦٠ طناً في حين احتلت المرتبة الرابعة المنطقة الشرقية بكمية انتاج بلغت ٤٤٥,٠ هكتارا وجات المرتبة الخامسة والسادسة والسابعة كل من منطقة الجوف وحائل ومنطقة تبوك ومنطقة عسير بكمية انتاج بلغت ٣٥٧,١ طناً،٢٠١,٧ طناً ، ٢٢ طناً، ١٢,٨٥طناً على التوالي، وجات منطقة مكة المكرمة في المرتبة الثامنة بكمية انتاج بلغت ١٠,٩ طناً، جدول (٦) وخارطة (٥).

جدول (٦) مساحات النخيل العضوي وتحت التحول والإنتاج العضوي في المملكة ٢٠١٦ – ٢٠٢٠م(الإنتاج بالطن – المساحة بالهكتار)

م	المنطقة	٢٠١٦			٢٠٢٠		
		عضوية	تحت التحول	الإنتاج	عضوية	تحت التحول	الإنتاج
١	الرياض	٩٠٣.٧٨	٢٥٢.٨	٥.٤١١.١٦	٩٠٧.٦٥	٧٧٤.٧٢	٦,٥١٧.٨١
٢	مكة المكرمة	٠	١.٦	٥.٧٤٤	٠	٤.٧	١٠.٩
٣	المدينة المنورة	١١٧	١١٩.٢	١.١٦٧.٣٣	٥٥٢.٤	٣٧٧.٧٥	٢,٣٩٢.٦٠
٤	القصيم	١.٤٠٣.٨	٤٧١.٥	٥.١١٠.٤٤	٣,٠٣٠.١	٢٦٠.٥	٦,٦٢٩.٢
٥	المنطقة الشرقية	٣٩.٨	٢٥٣.٨٥	١.٧٤٤.٢٤	٢٠٧.٣	٢٣.٧	٤٤٥.٠
٦	عسير	٠	٧.٤	٢٦.٩٢٥	١.٨٨	٥.٠٣	١٢.٨٥
٧	تبوك	٠	٠	٠	٣.٦	١٤.٥	٢٢
٨	حائل	٣٦.٥	١.٣	٥٩.٢٣٥	٢٧.٨	١.٥	٢٠١.٧
٩	الحدود الشمالية	٠	٠	٠	٢.٥	١.٥	٠.٩١
١٠	جازان	٠	٠	٠	٠	٠	٠
١١	نجران	٣	٠	١٧.٩٥	٠	٠.٠٨٥	٠.٤٣
١٢	الباحة	٠	٢	٠	٠.٠٢	٠.٦٢	١
١٣	الجوف	٠	٦.٦	٢١٠.٨٠٥	٨٤.٩٢	٣٠.٧٤	٣٥٧.١
الاجمالي		٢٥٠٣.٨٨	١.١١٦.٢٥	١٣.٧٥٣.٨٣	٤,٨١٨.٢١	١,٤٩٥.٣٥	١٦,٥٩١.٥٢

المصدر ١– المملكة العربية السعودية، وزارة البيئة والمياه والزراعة،الكتاب الاحصائي،٢٠١٧، ١٤٩ – ١٧٠

٢ – المملكة العربية السعودية، وزارة البيئة والمياه والزراعة،الكتاب الاحصائي ،٢٠٢٠،– ٧٧ – ٨٩)

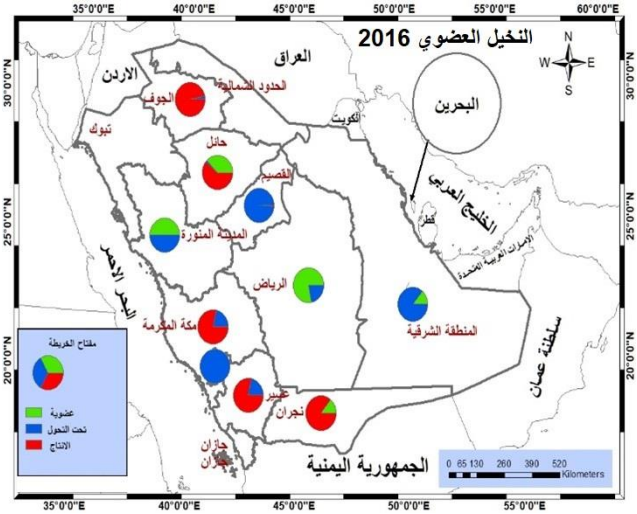

خارطة (٥) مساحات النخيل العضوي وتحت

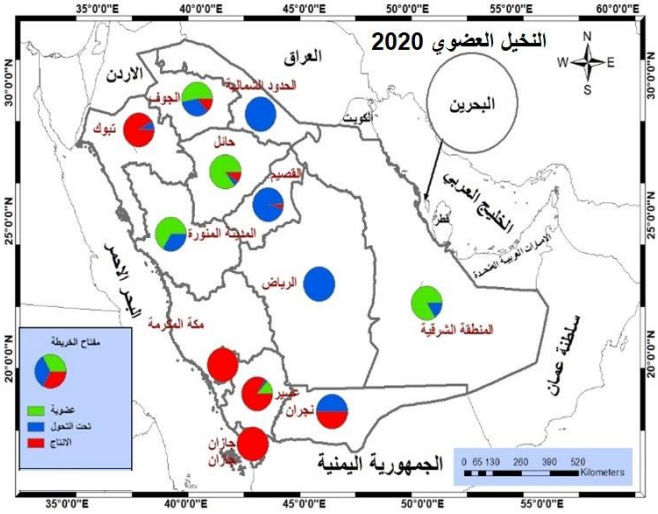

التحول والإنتاج العضوي في المملكة ٢٠١٦ – ٢٠٢٠م

٨: ١٣.الاعلاف العضوي:

تعد تربية وإنتاج الحيوان العضوي هي جزء لا يتجزأ من الزراعة العضوية بشكل عام بالمملكة العربية السعودية تربية الأبقار والأغنام والماعز والإبل والخيول والدجاج والبط والأوز والحمامً والسمان والأسماك والنحل، إضافة إلى الكلاب والقطط، وأخيراً وليس آخرا، حيوانات الصيد البرية، حيث توفر ما يلي:

١-المنتجات الغذائية القيمة (اللحوم والألبان والبيض والعسل) التي تضم أهم المكونات الأساسية لغذاء الإنسان (مثل البروتينات والمعادن والأحماض الأمينية والفيتامينات)

٢-منتجات غير غذائية عالية القيمة (الدهون/الزيوت والألياف والفراء والجلود والعظام والقرون والريش)

٣- الأستفادة من المادة الجافة و/أو المنتجات الثانوية من المزارع ومخلفات المطابخ

٤- الاستفادة من المراعي والأراضي الهامشية بشكل فعال ومربح

٥- دعم زراعة المحاصيل من خلال استغلال المكونات المغذية للتربة (السماد واليوريا) والاستفادة من الأرض البور

٦- دعم النشاط الزراعي عبر توفير وسائل النقل ومكافحة التصحر وتلقيح النبات وحماية المحاصيل ومكافحة الآفات

٧- الارتقاء بصورة ومكانة الزراعة في المجتمع (عبر الترفيه والرياضة وحماية البيئة) (جيرولد رامان، ٢٠١٦: ٢.)

لذألك تحظى الأعلاف بأهمية قصوى، حيث تشكل من ٧٠ إلى ٨٠ % من تكلفة تربية المواشي في المملكة العربية السعودية، وتتنوع محاصيل للأعلاف وتشمل المراعي والمخلفات الزراعية - الأعلاف المزروعة - الأعلاف المركزة، ومن خلال الجدول (٧) والخارطة (٦) نجد الاتي:

-في ٢٠١٦م بلغت المساحات المزروعة بالأعلاف العضوي ٦٢٨,٦٥ هكتارا، احتلت منطقة الجوف المرتبة الأولى بمساحات العلف العضوية وقد بلغ عددها ٣٦٢ هكتاراً، تليها منطقة المنطقة

القصيم ب ١٩٩هكتارا، في حين احتلت الرياض المرتبة الثالثة بمساحة قدرها ٥٦,١٥ هكتاراً، وجات في المرتبة الرابعة منطقة حائل بمساحات بلغت ١١,٥هكتارا و١٥ هكتاراً، اما المزارع تحت التحول فقد بلغت ١٤١,٩هكتاراً احتلت منطقة مكة المكرمة المرتبة الأولى ب ١٢٦هكتارا تليها منطقة الجوف بمساحة بلغت ١٠,٥هكتارا، واحتلت المدينة المنورة المرتبة الثالثة بمساحة بلغت ٤,٧ هكتاراً، اما الإنتاج بلغت كميته ٥,٠٠٠ طناً احتلت منطقة القصيم المرتبة الأولى بكمية انتاج بلغت ٣,٢٣٤ طناً تليها منطقة الرياض بكمية انتاج بلغت ٧٨١ طناً، وجات منطقة مكة المكرمة في المرتبة الثالثة بكمية انتاج بلغت ٧٦٦ طناً في حين احتلت منطقة الجوف المرتبة الرابعة بكمية انتاج بلغت ٩٢ طناً، وجات في منطقة حائل والمدينة المنورة وعسير في المرتبة الخامسة والسادسة والسابعة بكميات انتاج بلغت ٨٨ طناً،٣٥ طناً، ٢ طناً على التوالي.

-اما في ٢٠٢٠م حدثت تغيرات في المساحات الزراعية للأعلاف العضوية اذ تناقصت المساحات العضوية وكميات الإنتاج مقارنة في ٢٠١٦م،فقد بلغت المساحات العضوية ٢٧٦,٤٠ هكتارا، احتلت منطقة الرياض المرتبة الأولى بمساحة بلغت ١١٨ هكتارا ،وجات في المرتبة الثانية منطقة القصيم ب ١١٧,٥ هكتارا، في حين احتلت منطقة الجوف المرتبة الثالثة بعدد ١٦ هكتارا، اما مزارع تحت التحول تناقصت ايضا اذ بلغت المساحات المتحولة ٨٤,٧٢ هكتارا، احتلت منطقة الرياض المرتبة الأولى بمساحة ٦٨,٥٣هكتارا وجات في المرتبة الثانية منطقة المدينة المنورة ب ٥,٢٢ هكتارا، وجات في المرتبة الثالثة منطقة القصيم ب ٣,٥ هكتارا ، اما من حيث الإنتاج تزايدت الى ١٠,٦٠٠,٤٠ طناً، احتلت منطقة الرياض المرتبة الأولى بكمية انتاج بلغت ٧,٣٧٩,٣ طناً تليها منطقة القصيم بكمية انتاج بلغت ٢,١٥٢,٠ طناً، وجات منطقة المدينة المنورة في المرتبة الثالثة بكمية انتاج بلغت ٥٤٦,١ طناً في حين احتلت المرتبة الخامسة والسادسة كل من منطقة الجوف ومنطقة عسير بكمية انتاج بلغت ٤٠٠طناً ،٧٥,٤ طناً ، على التوالي، وجات منطقة نجران في المرتبة السابعة بكمية انتاج بلغت ١٢ طناً.

جدول (٧) مساحات الاعلاف العضوي وتحت التحول والإنتاج العضوي في المملكة ٢٠١٦ – ٢٠٢٠م(الإنتاج بالطن – المساحة بالهكتار)

م	المنطقة	٢٠١٦			٢٠٢٠		
		عضوية	تحت التحول	الإنتاج	عضوية	تحت التحول	الإنتاج
١	الرياض	٥٦,١٥	٠,٣	٧٨١	١١٨	٦٨,٥٣	٧,٣٧٩,٣
٢	مكة المكرمة	٠	١٢٦	٧٦٦	٠	٠,٢	٠,١
٣	المدينة المنورة	٠	٤,٧	٣٥	١١,٥	٥,٢٢	٥٤٦,١
٤	القصيم	١٩٩	٠	٣,٢٣٤	١١٧,٥	٣,٥	٢,١٥٢,٠
٥	المنطقة الشرقية	٠	٠	٠	٢	٠,٠٠٧	١٨
٦	عسير	٠	٠,٤	٢	٠,٣	١,٥٤	٧٥,٤
٧	تبوك	٠	٠	٠	٠	٠	٠
٨	حائل	١١,٥	٠	٨٨	١١,١	٠	٥,٥
٩	الحدود الشمالية	٠	٠	٠	٠	٥	٢
١٠	جازان	٠	٠	٠	٠	٠,٥	١٠
١١	نجران	٠	٠	٣	٠	٠,٢٢	١٢
١٢	الباحة	٠	٠	٠	٠	٠	٠
١٣	الجوف	٣٦٢	١٠,٥	٩٢	١٦	٠	٤٠٠
الاجمالي		٦٢٨,٦٥	١٤١,٩	٥,٠٠٠	٢٧٦,٤٠	٨٤,٧٢	١٠,٦٠٠,٤٠

المصدر ١– المملكة العربية السعودية، وزارة البيئة والمياه والزراعة،الكتاب الاحصائي،٢٠١٧، ١٤٩ – ١٧٠

٢ – المملكة العربية السعودية، وزارة البيئة والمياه والزراعة،الكتاب الاحصائي ،٢٠٢٠،– (٧٧ – ٨٩)

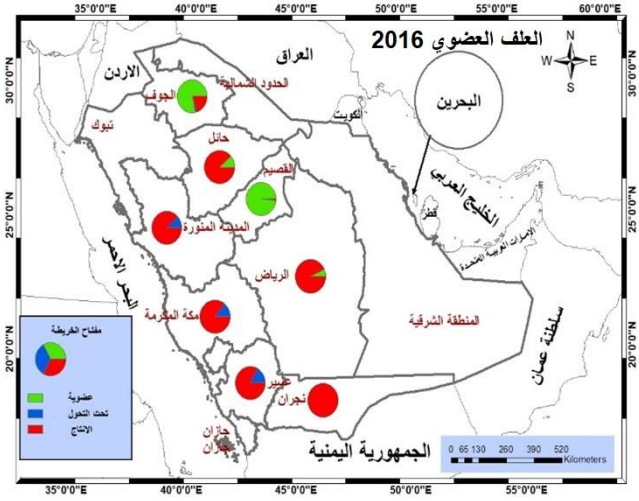

خارطة (٦) مساحات الاعلاف العضوي

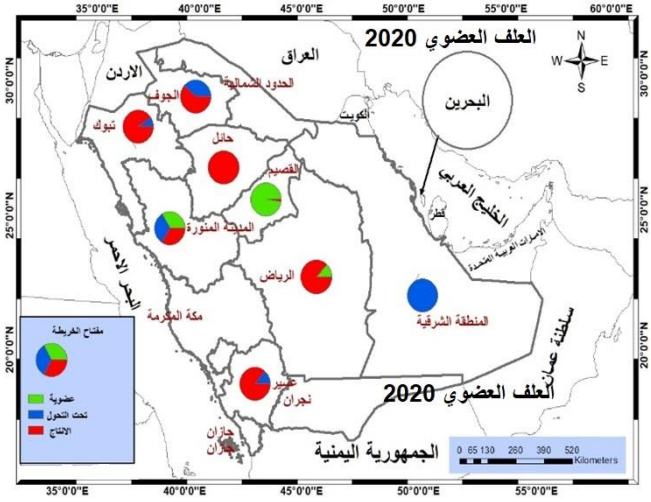

وتحت التحول والإنتاج العضوي في المملكة ٢٠١٦ – ٢٠٢٠م

٨: ١٤.النباتات الطبية والعطرية:

تستخدم الأعشاب الطبية منذ قديم الزمان وفي مختلف العصور القديمة وذلك لصناعة الأدوية والعلاجات العشبية للأمراض المختلفة التي يتعرض لها الإنسان، ونظراً لفعاليتها ما زالت الأعشاب تستخدم إلى يومنا في علاج بعض الأمراض أو للتخفيف من حدة الأعراض المصاحبة للأمراض، وتزخر المملكة العربية السعودية بوجود ٣١٩ نوعاً من الأعشاب النباتية المستخدمة في أغراض الطب الشعبي أو ما يعرف حالياً بالطب البديل منتشرة في أنحاء المملكة (وكالة الانباء السعودية بالاعتماد على الموقع، https://www.spa.gov.sa/966976)،ونظرا لأهمية النباتات الطبية توجهت وزارة الزراعة للاهتمام بتنمية وتشجيع زراعتها عضوياً ونلاحظ اختلاف مساحات والانتاج للنباتات الطبية والعطرية العضوية بين عامي ٢٠١٦ –٢٠٢٠م، ففي عام ٢٠١٦م بلغ مساحات النباتات الطبية والعطرية العضوية ٧,٥ هكتارا، احتلت منطقة مكة المكرمة المرتبة الأولى بعدد المزارع العضوية وقد بلغ عددها ٤ هكتارات تليها منطقة القصيم ب ٢,٩ هكتارا، اما المساحات تحت التحول فقد بلغت ١,٢هكتارا تركزت في مكة المكرمة ، اما من حيث كمية الإنتاج بلغت كمية الإنتاج ٢٤,٧٥ طناً احتلت منطقة مكة المكرمة المرتبة الأولى بكمية انتاج بلغت ٢٣,٥ طناً تليها منطقة حائل بكمية انتاج بلغت ٠,٢٤ طناً، وجات منطقة الجوف في المرتبة الثالثة بكمية انتاج بلغت ٠,٢١ طناً.

–اما في ٢٠٢٠م تزايدت المساحة الكلية للنباتات الطبية والعطرية العضوي الى ٨٤,٣٤ هكتارا ، احتلت منطقة الرياض المرتبة الأولى بعدد المزارع العضوية بمساحة بلغت ٣٧,٣هكتارا تلتها منطقة مكة المكرمة ب ١٤,١١هكتارا، في حين احتلت منطقة القصيم والمدينة المنورة والمنطقة الشرقية في المرتبة الثالثة والرابعة والخامسة على التوالي بمساحات بلغت ١٤,٤هكتاراً،١١,٥ هكتاراً،٣,٠٤هكتاراً ، وجات جازان في المرتبة السادسة بمساحة بلغت ٢,٠٤هكتاراً، اما المساحات تحت التحول تزايدت في ٢٠٢٠م الى٣٢,٢٠هكتاراً، احتلت منطقة مكة المكرمة المرتبة الأولى بعدد ١٨,٦٦ هكتارا وجات في المرتبة الثانية منطقة جازان بمساحة ٦,٥٧ هكتارا،

وجات في المرتبة الثالثة منطقة المدينة المنورة بمساحة بلغت ٣,٥١ هكتارا، في حين احتلت منطقة الرياض المرتبة الرابعة ب٣هكتارا، ، اما من حيث الإنتاج نلاحظ تزايد في كمية الإنتاج مقارنة في ٢٠١٦م الى ١٠٢,٨٧ طنا فقد احتلت منطقة الرياض المرتبة الأولى بكمية انتاج بلغت ٢٠,٩ طناً تليها منطقة مكة المكرمة بكمية انتاج بلغت ١٩,٧ طناً، وجات منطقة القصيم في المرتبة الثالثة بكمية انتاج بلغت ١٨,١ طناً في حين احتلت المرتبة الرابعة المدينة المنورة بكمية انتاج بلغت ١٧,١هكتارا وجات الخامسة والسادسة والسابعة والثامنة كل من جازان والمنطقة الشرقية والجوف وعسير بكمية انتاج بلغت ١٢,٧١ طناً،٦,٤٥ طناً ، ٦,٥ طناً، ١,٤ طناً على التوالي، وجات منطقة حائل في المرتبة التاسعة بكمية انتاج بلغت ٠,٠١ طناً، جدول (٨) وخارطة (٧).

جدول (٨) مساحات النباتات الطبية والعطرية العضوية وتحت التحول والإنتاج العضوي في المملكة ٢٠١٦ – ٢٠٢٠م(الإنتاج بالطن – المساحة بالهكتار)

م	المنطقة	٢٠١٦			٢٠٢٠		
		عضوية	تحت التحول	الإنتاج	عضوية	تحت التحول	الإنتاج
١	الرياض	٠	٠	٠	٣٧,٣	٣	٢٠,٩
٢	مكة المكرمة	٤	٠,٩	٢٣,٥	١٤,١١	١٨,٦٦	١٩,٧
٣	المدينة المنورة	٠	٠	٠	١١,٥	٣,٥١	١٧,١
٤	القصيم	٢,٩	٠	٠,٧٠٤	١٤,٤	٠,٣	١٨,١
٥	المنطقة الشرقية	٠,٥	٠	٠	٣,٠٤	٠,٠١	٦,٤٥
٦	عسير	٠	٠	٠	٠,١٤	٠,١٥	١,٤

٧	تبوك	٠	٠٠	٠	٠	٠	٠
٨	حائل	٠	٠,٣	٠,٢٤	٠,٨	٠	٠,٠١
٩	الحدود الشمالية	٠	٠	٠	٠	٠	٠
١٠	جازان	٠	٠	٠	٢,٠٤	٦,٥٧	١٢,٧١
١١	نجران	٠	٠	٠	٠	٠	٠
١٢	الباحة	٠	٠	٠	٠	٠	٠
١٣	الجوف	٠,١	٠	٠,٢١	١,٠١	٠	٦,٥
الاجمالي		٧,٥	١,٢	٢٤,٧٥	٨٤,٣٤	٣٢,٢٠	١٠٢,٨٧

المصدر ١- المملكة العربية السعودية، وزارة البيئة والمياه والزراعة،الكتاب الاحصائي،٢٠١٧، ١٤٩ - ١٧٠

٢ - المملكة العربية السعودية، وزارة البيئة والمياه والزراعة،الكتاب الاحصائي ،٢٠٢٠،- ٧٧ - ٨٩)

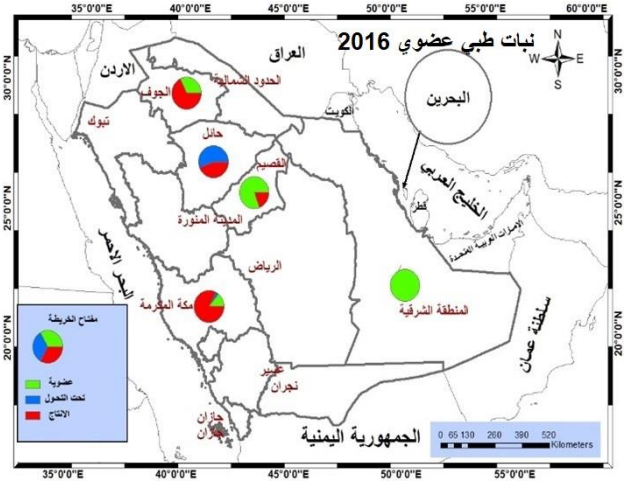

خارطة (٧) مساحات النباتات الطبية وال

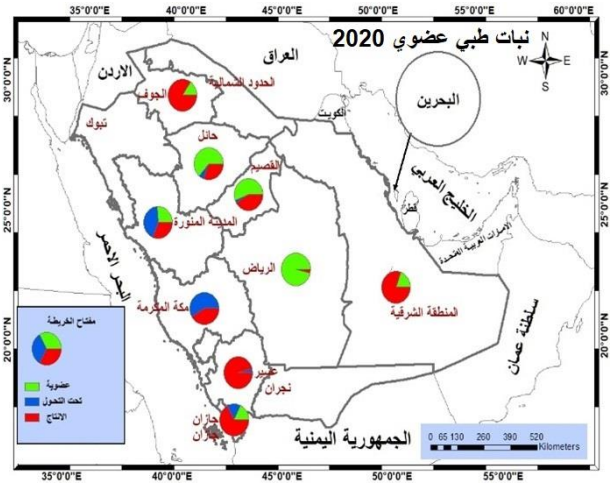

عطرية وتحت التحول والإنتاج العضوي في المملكة ٢٠١٦ – ٢٠٢٠م

٩: سياسة الزراعية العضوية في المملكة العربية السعودية

اصدر الديوان الملكي في المملكة العربية السعودية مرسوم برقم ١٠٣٣٦ وتاريخ ٧-٣-١٤٣٦هـ ، في شأن مشروع سياسة الزراعة العضوية، وبعد الاطلاع على مشروع سياسة الزراعة العضوية في المملكة العربية السعودية المشار إليه. ونصة كما يلي:

(وبعد الاطلاع على نظام الزراعة العضوية، الصادر بالمرسوم الملكي رقم (م/)٥٥وتاريخ ١٤٣٥-٩-١٦هـ . وبعد الاطلاع على البند (ثانياً) من قرار مجلس الوزراء رقم (٣٥٩) وتاريخ ١٤٣٥-٩-٣هـ . وبعد الاطلاع على المحضرين رقم (٨٦٠) وتاريخ ١٤٣٦-١٢-٢٤هـ ورقم (٣٢٧)

وتاريخ ١٤٣٧-٤-١هـ ، المعدين في هيئة الخبراء بمجلس الوزراء. وبعد الاطلاع على توصية اللجنة العامة لمجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية رقم (/١١/٣٧-٣د) وتاريخ ١٤٣٧-٥-١هـ.

وبعد الاطلاع على توصية اللجنة العامة لمجلس الوزراء رقم (١٦٥٠) وتاريخ ١٤٣٧-٦-١٨هـ)

اقر مجلس الوزراء في المملكة العربية لسعودية سياسة الزراعة العضوية وفقا لنظام الزراعة واللائحة التنفيذية للزراعة العضوية، وبما يدعم الزراعة المستدامة، وقد تمثلت اهداف سياسة الزراعة العضوية في انتاج الغذاء الآمن ذي الجودة العالية، والمحافظة على مياه الري وترشيد استهلاكها، ودعم الإنتاج الزراعي العضوي والمحافظة على البيئة والموارد الطبيعية فضلاً عن رفع مستوى الإنتاج العضوي، وقد تم وضع خطة العمل التنفيذية للزراعة العضوية وتتمثل في الاتي:

١. دعم السلطات الرقابية في مجال الزراعة العضوية بالإمكانات الفنية والكوادر البشرية وبناء قدراتهم، ودعم الجمعية السعودية للزراعة العضوية، في عقد ورش العمل واللقاءات لجميع أصحاب المصلحة في مجال الزراعة العضوية

٣. دعم مركز أبحاث الزراعة العضوية وإنشاء المراكز البحثية الأخرى وتعزيز التعاون في مجال البحوث، توسيع وتطوير خدمات الإرشاد لتحسين كفاءة الإنتاج العضوي

٥. تحسين عمل جهات التفتيش والتوثيق وتشجيع جهات التفتيش والتوثيق

٦. تقديم الدعم للمزارعين العضويين والمزارعين تحت التحول على تغطية تكاليف التفتيش

٧. التوثيق وتقديم الدعم للتحول إلى الزراعة العضوية والاستمرار فيها، ودعم استخدام تقنيات الزراعة العضوية المبتكرة

٩. تسهيل إجراءات استيراد مدخلات الإنتاج العضوي بالتنسيق مع الجهات ذات العلاقة

١٠. دعم تسويق وتجهيز المنتجات العضوية

١١. زيادة وعي المستهلكين بشأن الأغذية العضوية (وزارة البيئة والمياه والزراعة،مقدار الدعم المباشر للمزارع العضوي وتحت التحول،(٢٠٢١)،ط٢: ٧-٩.

١٠: الخلاصة:

بعد الدراسة والتحليل خلصت الدراسة الى الاتي:

-ان مساحة الزراعة العضوية في المملكة العربية السعودية كانت عام ٢٠١٢م ١٣٥٦٨,٧ هكتاراً تطورت عام ٣٦٥٩٥,٠ هكتاراً وقد بلغت م ١٧٠٧٥,٥ هكتارا عام ٢٠١٧م ووصلت في ٢٠٢٠م الى ٢٦٦٣٢,٤٩ هكتاراً ما نسبته ٥,٧٨٪ من اجمالي المساحة العضوية في العالم العربي و البالغة ٦٠٣٧٣١,١ هكتاراً، اما عالميا بلغت نسبة الزراعة العضوية في المملكة ٠,٠٥١٪ من اجمالي الزراعة العضوية في العالم

٢- خلال عام ٢٠١٦م، بلغ اجمالي إنتاج الزراعة العضوية النباتية في المملكة العربية السعودية ٥١٤٧٣ طنًا ، لكنه تزايد في عام ٢٠٢٠م إلى ٩٨٥٥٨ طنًا من إجمالي الإنتاج الزراعي العضوي

٣. تصدرت محاصيل الفاكهة العضوي جميع المحاصيل من حيث كمية الإنتاج اذ بلغت ٢٥٨٨٩ طناً عام ٢٠١٦م ازدادت الى ٦٢٤٣٤ طناً عام ٢٠٢٠م تليها في المرتبة الثانية محاصيل النحيل فقد بلغت ١٣٧٥٣ طناً عام ٢٠١٦م ازدادت عام ٢٠٢٠م الى ١٦٥٩١ طناً، وجات في المرتبة الثالثة محاصيل الخضار بلغت كمية الإنتاج ٦٨٠٨ طناً وتزايدت عام ٢٠٢٠م الى ٧٠٩٩ طناً في حين احتلت محاصيل العلف العضوي المرتبة الخامسة بكمية انتاج بلغت عام ٢٠٢٠م ١٠٦٠٠ طناً واحتلت النباتات الطبية والعطرية المرتبة السادسة بكمية انتاج بلغت عام ٢٤,٧٥ طناً عام ٢٠١٦م ازدادت الى ١٠٢ طناً عام ٢٠٢٠م

١١: التوصيات:

١- تعزيز الدور البحثي في مجالات الزراعة العضوية تحت نظم الزراعة المحمية والزراعة بدون تربة

٢- دعم برامج وحملات توعيه إرشادية على مستوى الأقاليم الجغرافية للمناطق ذات الأولوية للزراعات العضوية..

٣- -إجراء البحوث والدراسات التطبيقية الخاصة بتدوير المخلفات/المتبقيات الزراعية كمصدر لإنتاج الأسمدة العضوية لنشر الزراعة العضوية

٤- إدراج الزراعة العضوية والزراعات النظيفة ضمن برامج أو مناهج التدريس والتدريب

٥- بالجامعات والدورات التدريبية للمرشدين الزراعيين.

٦- زيادة الإنتاج من المحاصيل المختلفة وفقا لمبدأ الميزة النسبية الاتجاه نحو التركيز على أساليب الإدارة المزرعية المتكاملة، وذلك من خلال توفير الحزم التكنولوجية المتكاملة لإدارة المحاصيل المختلفة.

١٢:قائمة المراجع

١٢: ١.قائمة المراجع العربية:

– غردي محمد، (٢٠١٥) **الزراعة العضوية ودورها في تعزيز الأمن الغذائي وتحقيق التنمية المستدامة**، مجلة "الأبحاث الاقتصادية" لجامعة البليدة – ٢العدد ١٣ (ديسمبر)

– أماني احمد المنشاوي. (٢٠١٠) **الزراعة العضوية في مصر**،مجلة بحوث كلية الاداب،جامعة المنوفية، المجلد ٢١، اصدارات خاصة، ديسمبر ٢٠١٠، الصفحة ٣-٧٩

– سرحان احمد سليمان، نوران عبد الحميد عبد الجواد، (٢٠١٨) . **واقع وافاق الزراعة العضوية على مستوى العالم ودورها في التنمية الزراعية مع التركيز على مصر**،المؤتمر الدولي الثامن للتنمية الزراعية المتواصلة، كلية الزراعة بالفيوم،جامعة الفيوم : ١ – ٢٦.

–اركو هارتمان، سعد خليل، توماس بيرنت، فليكس روالند، أيمن الغامدي، **(٢٠١٢) الزراعة العضوية في المملكة العربية السعودية**

– جيرولد رامان (Rahmann Gerold) جامعة كاسل، **مشروع تطوير الزراعة العضوية(٢٠١٦) ، صحة الحيوان العضوي في المملكة العربية السعودية:٢.**

– علي حدادة (٢٠١٨ :١-٢٠) **"الزراعة الذكية" ومجالات تطبيقها في العالم العربي**، دائرة البحوث الاقتصادية، اتحاد الغرف العربية،لبنان.

– المنظمة العربية للزراعة، **الدليل الاسترشادي للزراعة العضوية في الوطن العربي** (٢٠٢٠)، السودان.

– المملكة العربية السعودية، وزارة البيئة والمياة والزراعة نظام الزراعة العضوية، **مجلة عضوية ، تصدر عن الجمعية السعودية للزراعة العضوية**، العدد الثاني، شوال ١٤٣٧هـ، يوليو ٢٠١٦م.

– المملكة العربية السعودية، (وزارة البيئة والمياه والزراعة ٢٠٢٠). **التقرير الفني للمركز الوطني للزراعة العضوية ،**

– المملكة العربية السعودية، وزارة البيئة والمياه والزراعة، **الكتاب الاحصائي،٢٠١٦م.**

– المملكة العربية السعودية، **وزارة البيئة والمياه والزراعة، الكتاب الاحصائي** ،٢٠٢٠م،

– المملكة العربية السعودية. (٢٠٢٠م). **الهيئة العامة للإحصاء، الإحصاء السنوي.**

– المملكة العربية السعودية. (٢٠١٩). وزارة البيئة والمياه والزراعة **نشرة الإنتاج الزراعي**، الرياض.

– المملكة العربية السعودية وكالة الانباء السعودية واس، **المملكة تزخر بـ ٣١٩ نوعاً من الأعشاب النباتية المستخدمة في الطب البديل عبر الموقع https://www.spa.gov.sa/966976**

– المملكة العربية السعودية، وزارة البيئة والمياه والزراعة(٢٠٢١)،مقدار الدعم المباشر للمزارع العضوي وتحت التحول،ط٢.

١٢: ٢. قائمة المراجع الأجنبية:

1-Food and Agriculture Organization (FAO) of the United Nations,(2020). World Food and Agriculture-Statistical Yearbook.

, Rome.

2- Heiga Willwr and othere,(2021)The World of Organic Agriculture Statistics and Emergin Trends, http://www.organic-world.net/yearbook/yearbook-2021.html. :1-180

يشكر الباحث جامعة الملك خالد لدعم هذا البحث من خلال البرنامج البحثي العام بعمادة البحث العلمي – جامعة الملك خالد – المملكة العربية السعودية بالرقم(٥/١٤٤٣هـ)

.